عادات غريبة فى

الزواج

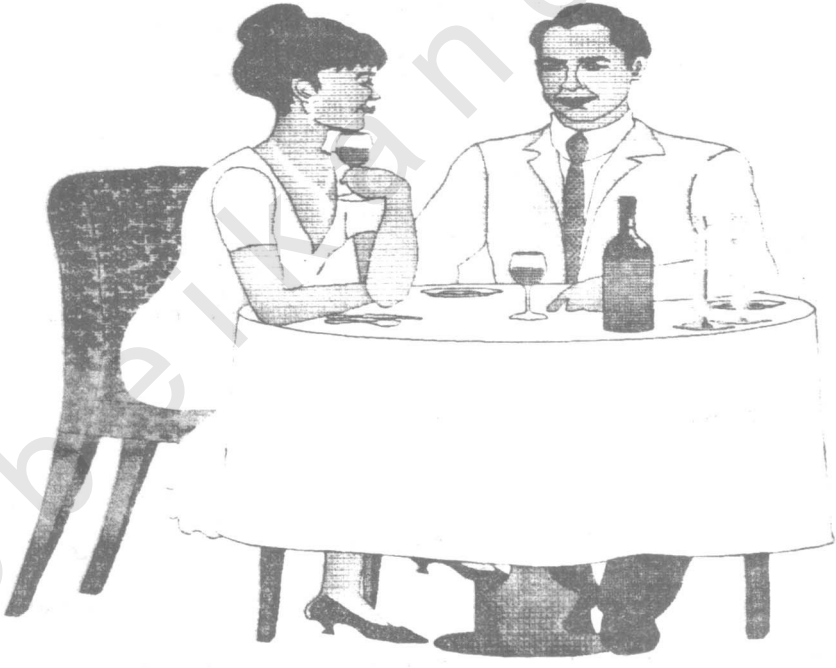

obeikandl.com

هناك عادات غريبة عن الطرق التى يتم بها الزواج فى بعض بقاع العالم .

• فالمحارب الصومالى يضرب عروسه أثناء احتفالات الزواج ليجعلها تسلم منذ البداية أنه سيكون السيد المطاع فى البيت .

• فى الاقاليم الريفيه من جزيرة نرينلاد يسود الاعراس أسلوب أتعس الكهف الاول الذى كان يذهب إلى بيت عروسه وجرها من شعرها إلى أن يوصلها إلى الكنيسة ليبدأ مراسم الزواج بها .

• العروس فى جزر (كول) تسير إلى الكنيسة على بساط من الادمين أذ حسب تقاليد تلك الجزر يستلقى شباب قرية العروس على الأرض ووجوههم إلى أسفل وتدوس العروس فى سيرها على ظهورهم حتى تصل إلى المكان الذى تقام فيه الاحتفالات .

• العروس فى (برما) تطرح أثناء الاحتفال أرضا ويقوم رجل عجوز بتقديم اذنيها فتتألم وتتوجع وتطلق الصرخات المدوية ولكن ليس هناك من يسمعها لان الفرقة الموسيقية تبدأ بالعزف بأصوات صاخبة تغطى على صرخات العروس .

• العروس فى جزيرة جاوهى تصبغ أسنانها باللون الاسود وتغسل قدمى زوجها أثناء حفلات الزواج كدليل على استعدادها لخدمته طيله حياتها .

• أما الطقوس التى تمارس فى (بيجر بيرتيوفى) فإن المركب تسير بسلام وتمر الأزمات دون خسائر ..

تغيير النظرة القديمة ...

==========

عدة أشياء لابد وأن تضعها المرأة فى اعتبارها إذا أرادت التوافق مع ظروف الحياة الجديدة التى تعيشها .. فيجب ان تكون لهامعرفة بالحياة والمسائل الاجتماعية فهذا يساعدها على زيادة درجة استقلالها وحريتها فى الاختيار لانها أصبحت تشارك بجزء كبير فى حياة مجتمعها .. فيجب أن تعرف قدرا من العلم ومجالات المعرفة الأخرى

وأساليب الحياة ..مثل أساليب الاستهلاك وأساليب تطبيقات علم النفس الحديث فى تربية الأطفال وأن تتعلم كيفية التعامل مع نوعيات الأفراد المختلفة وذلك نظراً لخروجها لمجال العمل والأحتكار الدائم بتلك النوعيات كل هذا على ألا تغفل اهتمامها بمظهرها ودورها فى منزل وعلى المرأة أن تتفهم شخصية رجلها حتى تستطيع ان تتفاهم معه وتتجنب أى أمر يؤدى إلى خلق سوء تفاهم فيما بينهما .

ومثلما كان للمرأة حقوق وواجبات فإنه يتعين أيضاً على الرجل أن يعمل جاهداً على تغيير تلك النظرة القديمة للمرأة والتى ترى أنها مخلوق أقل وأدنى منه فى كل شىء بل يجب أن ينظر إلى أنها مخلوق مكمل له فيجب ان يحاول التقرب منها ومعرفة الطريق الصحيح للتعامل معها ..

وأن يحاول ان يشاركها مسئوليتها خاصة فى الأعباء المنزلية حيث معظم النساء أصبحن الآن سيدات عاملات .

وبالتالى فإن الأعباء المنزلية تكون مسئولية مشتركة وهذه المشاركة تؤدى إلى إتاحة وقت فراغ أطول يمكن أن يتيح للزوجين ارتباط وثيق وتطور هائل فى علاقاتهما .. ايضاً هناك أشياء صغيرة لابد الاهتمام بها من شأنها أن تضفى على الحياة الزوجية البهجة والسعادة المنظم بالمناسبات الخاصة مثل أعياد الميلاد او أعياد الزواج وأيام الأجازات فقد تفيد من وقت لأخر فى استرجاع الذكريات الجميلة والرومانسية .

جنوب المحيط الهادى ففى هذه الجزيره يذهب الخطيبان إلى عمده القريه فيمسك رأسيهما ويدقهما بعضا ببعض وبذلك يتم مراسم الزواج

• فالعروس فى قبيلة(الزاندى) يقوم شيخ القبيلة بدفن لعروس فى الأرض ولا يظهر غير رأسها فقط ويقوم العريس بالسير فوقها وذلك حتى تتحمل زوجها طول العمر .

• العروس فى(ساورا بجزر المحيط الهادى) يقوم العريس بحمل زوجته فى شبه هودج على رأسه من منزلها إلى الكاهن دليل على الرضا عن هذه الزوجة وبذلك يتم الزواج .

• أما فى قبيلة (النوايز) يكون العرس عندهم بتكبيل العريس بالحديد والسلاسل والذهاب إلى العروس كدليل على أنه سوف يرتبط بها من حديد .

أيضاً .. وجود الاهتمامات المشتركة بين الزوجين كممارسة هواية أو أى نشاط مشترك بينهما يجدد الحياة الزوجية ويقضى على الرتم البطىء والروتين المتواجد بها .

وفى النهاية فإن حب كل طرف للآخر والرغبة الأكيدة فى نجاح الحياة الزوجية من شأنه أن يتغاضى كل طرف عن عيوب الآخر محاولاً التغيير للأفضل وذلك لاسعاد الطرف الآخر .....

العقلانية والحكمة .....

==========

إن الحياة الزوجية ليست كما يتصورها الشباب شهر عسل متصل وإنما هى مسئولية يجب أن يدرك مداها الطرفين ومن واقع التجربة أرى ان الحياة الزوجية تتطلب الحكمة فى معالجة الأمور حيث سيواجهان بكثير من الصعاب وعلى كل طرف أن يقوم بدوره فمثلاً يجب على الزوج أن يتسم بالعقلانية والحكمة حتى يستطيع أن يؤدى واجبه فهو رب الأسرة والتى تعتمد عليه دائماً فى حل مشكلاتها فيعامل زوجته بالرفق واللين حتى تأنس إليه وأن يقوم بالانفاق عليها بما يسره له الله والا يبخل بما معه فإن آفة البخل لها أثرها الوخيم على الحياة ..

أيضاً الاحترام من شأنه أن يوقع فى نفس الزوجة احترام متبادل .. وإلا يسبها او يلعنها فإن كل ذلك يوغر صدرها عليه .

أما دور الزوجة والتى أهمس فى أذنها وأقول لها كما قالت أم أعرابية لابنتها بأن ترعى الله فى زوجها وألا تبدى له منها إلا كل جميل ولا يشم منها إلا اطيب ريح وأن تكون له سند وقت الشدة والضيق وألا تتكلم إلا بما هو طيب وجميل وأن تكون له الصديق والمعين .. كل ذلك يؤدى إلى حياة هادئة مستقرة .

عادات الزواج عبر الدهور .....

تقابل هذان الهنديان لأول مرة فى حياتهما .

وكان الاثنان قد خطبا لبعضهما البعض منذ أن ولدا وذلك بموافقة والديهما وبشـــرط ألا يتلاقيا حتى ليلة الزواج .

وفى اللحظة التى تقابلا فيها اخيراً لم تستطع العروس أن تنظر إلى عريسها الا لدقـــائق قليلة بعد الانتهاء من الاحتفال ..

وأثناء عقد القران تمنع العادة العروس من النظر الى عريسها ولو خلسة .

وفى زواج الهنود يرتدى العريس ملابس انيقة عن عروسه ويضع على رأســـه اكليـــلا رائعا من الزهور .

ومن الغريب أن والد العروس يكاد يشهر افلاسه بعد أن ينفق كل ما لديه للقيام بمراسم الزواج والاحتفال الذى يقام بعد ذلك .

فهو يدعو أقل عدد من اصدقائه ومعارفه ، وتحتم عليه العادة الموروثة ألا يقـــل عـــدد هؤلاء المدعوين عن خمسمائة شخص بأى حال من الأحوال !

وقبل البدء فى الاحتفال تتناول العروس طعامها فى هدوء مع صديقاتها وقريباتـــها فـــى الوقت الذى يحتفل فيه العريس بالمناسبة السعيدة مع أصدقائه ومحبيه .

ويغادر معظم المدعوين الحفل مباشرة بعد تناول الطعام ولا يبقى غير الأهل والأقربـــاء لحضور القران الذى يستغرق عادة من ست إلى ثمانى ساعات ...

الزواج فى الهند ....

==========

لايحضر الرجال يوم الزواج مرتدين الزى الهندى الأحمر وبعضهم قد يرتـــدى الـــزى الأوروبـــى وينزل الجميـــع إلـــى الحديقة حيث " النصبة " أو " الكوشة " التى تحيط بها

الأزهار البيضاء ، ويرتدى الرجال عمامات وردية اللون .

أما العريس فإنه يركب جواداً أبيض مزين بأجمل أنواع الكسوة الهندية ويصطحب معه ولداً صغيراً من أسرته على سبيل التفاؤل .

أما العروسة فإنها تأتى فى صحبة والدها وتظهر فى أبهى زينتها وحليها .

وبعد ذلك يقوم العروسان بتبادل أزهار الياسمين فى وقت يتم تحديده عن طريق النجوم ثم ينتظر العروسان بعض الوقت لاتمام الشعائر الأساسية الزواج .

وهنا تقوم أسره العروسة بتقديم وليمة العرس ويجلس العروسان ووالدهما على سجادة مفروشة على الأرض تحت قبة من الأزهار وتشعل النار المقدسة فى إناء ثم يأتى الكاهن ليشرع فى تأدية شعائر الزواج الثلاثة حسب المذهب الهندوس الذى يتلخص فى تقديم القربان للنار المقدسة عندما يقوم العريس بوضع يده فى يد العروس ثم يقوم العروسان بعبور النار المقدسة ٧ مرات .

ويتخلل ذلك تلاوة بعض النصوص الدينية الهندوسية .

- حسب معتقداتهم التى لا يمكن أن يتم الزواج بدونها .

الزواج فى الصين ....

==========

فى مطلع هذا اليوم الجميل .. يذهب العروسان إلى منزل العروسة محاطية بجوقه الشرف من الأطفال والشبان وسط مظاهر الزينة والمرح .

وعند وصولهما تقف صديقات العروس أمامها ويضحك الجميع ويدفع الصبية مبلغا من المال بالعملة المحلية ، وهذا المبلغ من التقاليد المتعارف عليها فى حفل الزواج وينطق الجميع بالعدد (٢) وهو يعنى عندهم ان الحياه ستكون سهله بين العروسين ثم العدد (٩) وهو يعنى طول البقاء أى العمر الطويل .

والمعنى الأجمالى للرقمية أن الزواج سيكون سهلا ومعمرا .. ويجتمع المدعوون حول

طـــاولة مزينة بالزخارف المنممة ، ويتبادلون " لفـــائف جلابة للحظ الســـعيد " وهـــى تحتوى على نقود صغيرة .

ثـــم ينحنـــى العـــروسان أمام مذبح يرمز للأجداد ، ويحرقون أمامه أوراقا مالية مزيفة (غير أصلية) من المزعوم أنها ستفيدهم بعد الموت .

ثم يقدم إلى كل من العروسين فنجانى شاى ، وعادة تقـــدم الأشيـــاء المزدوجـــة تقليـــد ضرورى فى الأفراح عند الصينين .

وبعد الانتهاء من هذه الشعائر ينتقل المسرح إلى بيت العريس مـــــع مظـــاهر البهجـــة والمرح .. ويحتمى العروسان بمظلة إعتقادا منهما أومن الصينين عموما – بأن المظلة تحمى العروسين من الأرواح الشريرة .

ثم يقدم الشاى مرة خرى ويبدا العروسان فى تسلم الهدايا وبعد ذلك تنطلق المفرقعـــات وطلقات الصوت إيذانا بالبدأ فى الوليمة الكبرى وهى عادة راسخة عند الصينيـــن فـــى احتفالات الزواج .

الزواج فى تايلاند ...

==========

من تقاليد الزواج فى تايلاند هناك أن يحنى العروسان رأسيها ويضمان كفيهما وقدم كل منهما فى اتجاه " تمثال بوذا " ، وهذه هى ما يسمونها " بحفلة الروابـــط المقدســـة " .. ويأتى ثمانية من الكهنة لتلاوة التراتيل البوذية ، ويقوم أكبرهم سنا بتحضير ما يســـمى وبالماء المقدس " وذلك بإسالة الشمعة فى إناء قطرة بقطرة ويحـــدد المنجمـــون هنـــاك الساعة الحادية عشر الا ثمانى دقائق بالتوقيت المحلى " ليقوم والـــد العريـــس بوضـــع عقـــدين من الازهار فى رقبتى العروسين ثم يربط بينهما برباط من القطن ثـــم يرســـم على جبهة كل منهما ثلاثة خطوط صغيرة ترمز إلى " بوذا " ويستعمل فى هذا الرســـم لقاح الطلع من الازهار .

وبعد ذلك يأتى كل واحد من المدعوين ليصب قليلا من الماء المقدس فى راحة يد كل من العروسين وبعد الانتهاء من هذا الحفل أو القداس تقدم بعض الأشياء للكهنة مثل عصا الجوزومعجون اسنان والشمع والشاى والنقود .

وفى نهاية يوم العرس ، يذهب العروسان وأهل كل منهما مع مئات المدعوين إلى أحد الفنادق الكبرى لحضور الحفل الذى يقيمة عادة والدا العروس وغالبا ما ترتدى العروس ثوب الفرح على الطراز الأوروبى .

وفى الساعه التاسعة ليلا ، ينتهى حفل الزواج وتكون حجرة العروسين قد أعدت قبل ذلك بواسطة والدى العريس ، ويدعوان لهما بطول العمر والسعادة ، وتنتشر الزهار فى السرير .

الزواج فى اليابان ...

==========

اختلف نظام الزواج حاليا فى اليابان عما كان عليه من قبل ، ومع ذلك فهو لا يزال يحتاج لوسيط لتسهيل الاجراءات .

وتتم حفلة الزواج فى حضور اقرب المقربين للعروسين وتبدأ شعائره باحتساء العروسين ثلاث جرعات من الشراب الساكر ٣ مرات ثم ينطق كل منها بتمنياته للأخر بالحب والعون والاحترام ثم يتبادلان الدبل .

وبعد ذلك يقوم كل منهما بوضع أوراق البنات على المزبح ثم يصفقان لإحتساب لألهة حسب طقوسهم وتبدأ الولية .

وخلال هذا اللحظات .

تبدأ الوليمة وتنتشر كسحابة من الثلج الكربونى لتغطى العروسين وهذه اشارة لبداية تناول الطعام على الطريقة اليابانية .